

أثر استخدام أسلوب التدريس الذاتي في تحصيل مهارة الإرسال المستقيم والقاطع بالتنس

أ.د. وليد وعدالله علي
م.م علاء عبد الستار عبد الرزاق
كلية التربية الرياضية /جامعة الموصل

الملخص

يهدف البحث للكشف عن أثر استخدام أسلوب التدريس الذاتي في تحصيل مهارة الإرسال المستقيم والقاطع بالتنس لدى طلاب السنة الدراسية الثالثة بكلية التربية الرياضية. وقد استخدم المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث، واشتملت عينة البحث على (٣٨) طالباً، وبواقع (١٨) طالباً للمجموعة التجريبية والتي درست وفق أسلوب التدريس الذاتي، و(٢٠) طالباً للمجموعة الضابطة التي درست وفق أسلوب التدريس الاعتيادي. وتم إجراء التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات الأساسية (العمر، الطول، الكتلة) وبعض عناصر اللياقة البدنية والحركية وفي مهارة الإرسال المستقيم والقاطع بالتنس. استغرق تنفيذ البرنامج التعليمي، وبواقع (٨) وحدات تعليمية، تضمنت (٤) وحدات تعليمية للمجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب التدريس الذاتي و (٤) وحدات تعليمية للمجموعة الضابطة التي استخدمت أسلوب التدريس الاعتيادي، وزمن كل وحدة تعليمية (٩٠) دقيقة، وبعد الإنتهاء من البرنامج أُجري الاختبار البعدي بتاريخ ١١/١/٢٠١١ لمتغيرات (مهارة الإرسال المستقيم والقاطع).

في ضوء نتائج البحث وضمن حدوده توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية:

١. إن أسلوب التدريس الذاتي من الأساليب المؤثرة في تحصيل مهارة الإرسال المستقيم والقاطع بالتنس لطلاب المرحلة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل.
٢. كان لأسلوب التدريس الذاتي أهمية كبيرة في تغيير الاتجاه الايجابي نحو مادة التنس.

١-التعريف بالبحث

١.١ المقدمة وأهمية البحث:

تعد التربية الرياضية علماً كبقية العلوم استخدم ما توصل إليه العلماء والباحثون من طرائق وأساليب علمية متطورة بما ينسجم وطبيعة المجتمع وظروفه، مما يساهم في الارتقاء بمستوى التربية الرياضية وتطويرها. ولقد أهتم المسؤولون في التربية الرياضية على اختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم بمادة طرائق تدريس التربية الرياضية وأصبحوا يعتمدون عليها اعتماداً كبيراً في عملهم التربوي الرياضي كمادة أساسية في البرامج الدراسية بكلية التربية الرياضية، ومادة أساسية ضمن المقررات الدراسية لطلبة الدراسات العليا في التربية الرياضية. (عمر وعبدالحكيم، ٢٠٠٨، ص ٧) ويعد (Muska Mosston) الرائد في استحداث أساليب التدريس في مجال التربية الرياضية حيث صمم سلسلة من أساليب التدريس في عام ١٩٦٦م أطلق عليها أسم "أساليب الطيف التدريسي Spectrum of Teaching Style" والتي لاقت الترحيب من قبل الكثير من العاملين في حقل التربية الرياضية على المستوى العالمي، فهذه الأساليب تحقق العديد من الأهداف التربوية حيث توفر الفرصة لكي يتعلم الطالب حسب قدراته وإمكاناته واستعداداته بالسرعة المناسبة له وفقاً لحاجاته وميوله. وتعني سلسلة أساليب التدريس إبراز مكان كل أسلوب، وإعطاء المدرس فكرة كاملة عن

التدريس تمكنه من أن يكون أكثر مرونة وأكثر تأثيراً على التعلم. (عمر وعبدالحكيم ، ٢٠٠٨، ١٢٢) إن استخدام أسلوب التدريس الذاتي حديث التطبيق في لعبة التنس ، فيعمل على تسهيل عملية التدريس ويقلل الفروق الفردية بين المتعلمين ويسهم في تطوير البحث عندهم ، وإيجاد روح التعاون فيما بينهم ويجعلهم أكثر تحملاً للمسؤولية فتظهر عندهم صفة القيادة والاستقلالية والانضباط الذاتي ، وتطوير عمليات التفكير العليا ووضع القرارات ، ويساعدهم على كيفية تدريس أنفسهم ذاتياً. ويعد هذا الأسلوب عاملاً مشوقاً لتعليم مهارة الإرسال بالتنس، فرياضة التنس الأرضي إحدى الألعاب الفردية التي نالت نصيباً وافراً من الاهتمام للحد الذي أصبحت فيه هذه اللعبة تمارس في مختلف أنحاء العالم فضلاً عن ذلك تحقيقها للإنجازات الكبيرة نتيجة التخطيط العلمي. وتأتي أهمية البحث في تركيزه على أحدث الأساليب المستخدمة في العملية التعليمية في مهارة الإرسال بالتنس الأرضي للمرحلة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل لما تقدمه من فائدة كبيرة لمدرسي التربية الرياضية والمهتمين بلعبة التنس .

٢ ١ مشكلة البحث:

رغم تنوع أساليب التدريس على كافة الأصعدة ، ورغم توفر المعلومات وإتاحة فرص تزويد المتعلمين بالخبرات ضمن طيف أساليب التدريس ، إلا أن لدى المدرسين من جهة والمتعلمين من جهة ثانية ، نزعة لإفراد توظيف الأسلوب الاعتيادي في التدريس عند تعليم طلبتهم المهمات المنهجية وما يصاحبها من معارف ومعلومات وجوانب سلوكية. ومما لاحظته الباحثان أن هناك إغفالاً واضحاً لأساليب التدريس الحديثة والتي تركز على دور المتعلم ومشاركته الفعالة في العملية التعليمية ، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وإعطائهم الحرية المنظمة والمنضبطة في الدرس. ومن هنا برزت مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات الآتية:

- هل لاستخدام أسلوب التدريس الذاتي أثر ايجابي في تحصيل مهارة الإرسال المستقيم والقاطع بالتنس؟

٣ ١ هدف البحث: يهدف البحث للكشف عن:

- ١ ٣ + أثر استخدام أسلوب التدريس الذاتي في تحصيل مهارة الإرسال المستقيم والقاطع بالتنس لدى طلاب السنة الدراسية الثالثة بكلية التربية الرياضية.

٤ ١ فرضا البحث:

- ١ ٤ + لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في تحصيل مهارة الإرسال المستقيم والقاطع بالتنس للاختبار القبلي والبعدي.

- ١ ٤ + لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في تحصيل مهارة الإرسال المستقيم والقاطع بالتنس في الاختبار البعدي.

٥ ١ مجالات البحث:

- ١ ٥ + المجال البشري: طلاب السنة الدراسية الثالثة لكلية التربية الرياضية/جامعة الموصل، للعام الدراسي .

- ١ ٥ + المجال الزمني: للمدة من ٢٠/١٢/٢٠١٠م ولغاية ١١/١/٢٠١١م.

- ١ ٥ + المجال المكاني: ملاعب التنس في مديرية التربية الرياضية والفنية بجامعة الموصل.

٦ ١ تحديد المصطلحات:

- ١ ٦ + أسلوب التدريس الذاتي self-Teaching style

-عرفه أبو نمره وسعادة (٢٠٠٩م) بأنه:

"هو الأسلوب الذي تكون فيه المبادرة للفرد المتعلم بمساعدة الآخرين أو دون مساعدتهم، فهو يتخذ القرارات جميعها بنفسه، ويطبق حينما يتولى المتعلم تعليم نفسه بنفسه". (أبونمره وسعادة، ٢٠٠٩، ١٩٧)

٢-الاطار النظري:

١-أسلوب التدريس الذاتي (J) Self-Teaching Style

في بنية أسلوب التدريس الذاتي يشارك الطالب في دوري المدرس والطالب ، ويتخذ القرارات جميعها وعندما يتم تحقق هذا الأسلوب فإن الأهداف التي قد وضعها الفرد في موضوع الدرس قد يتم تحقيقها ، وفي هذا الأسلوب يختار الطالب مجموعة من الأهداف التي بدورها تحقق الهدف الرئيسي. (Mosston,2008,p.290)

والشكل الآتي يوضح بنية الأسلوب:

القرارات	متخذ القرارات
قرارات التخطيط	الطالب
قرارات التنفيذ	الطالب
قرارات التقويم	الطالب

الشكل (١) يوضح بنية أسلوب التدريس الذاتي

ويستخدم هذا الأسلوب عند الحاجة ، في الزمان والمكان المناسبين عندما يكون معداً وحاضراً. (أبونمره وسعادة، ٢٠٠٩، ١٩٧) ، وهو دليل قدرة الطالب على التدريس والتعليم ، حيث بإمكان الطالب تدريس نفسه ، أي أن تقل العملية التعليمية يقع على عاتقه. (الربيعي، ٢٠٠٦، ١٧٥-١٧٦) لأن عملية التدريس تتم عن طريق تفاعل الأدوار ضمن نطاق الطالب نفسه وتفكيره وخبرته. (حسن وآخرون، ١٩٩١، ٣٦٢) ، ونستطيع أن نطلق على عملية التفاعل هذه مصطلح "التفاعل الذاتي".

*الكفايات اللازمة لتنفيذ أسلوب التدريس الذاتي:

- ١ - فهم الطالب لذاته وقدرته على توجيه نفسه بنفسه.
- ٢ - قدرة الطالب على التعاون مع الزملاء في تشخيص الحاجات وتخطيط التعلم وتبادل المعرفة والخبرات.
- ٣ - قدرة الطالب على ترجمة حاجاته إلى أهداف تعليمية قابلة لتقويم ما يتحقق منها.
- ٤ - قدرة الطالب على إختيار الطرائق المناسبة لتحقيق الأهداف.
- ٥ - قدرة الطالب على التحقق من إنجاز الأهداف المخطط لها. (أبونمره وسعادة، ٢٠٠٩، ١٩٨)

*مميزات أسلوب التدريس الذاتي:

- ١ - إتاحة الفرصة لكل طالب للاشتراك في العملية التعليمية.
- ٢ - إتاحة الفرصة للطلاب لكي يؤدي استجابات متعددة لمثير واحد.

- ٣-المدرس يقود الطالب بنظامية نحو اكتشاف هدف محدد ومعروف لديه من قبل.
- ٤ يهتم بالفروق الفردية بين الطلاب بحيث يعطي الفرصة لكل طالب للتفكير ، وحل المشكلات وفقاً لخبراته وقدراته الشخصية ومن ثم يمكنه تحقيق الهدف المنشود.
- ٥ يكسب الطالب خبرة حركية عقلية معرفية غنية بحيث يصبح مشاركاً في اتخاذ قرارات التعلم كنتيجة مباشرة لأهداف الدرس.
- (عمر وعبدالحكيم، ٢٠٠٨، ١٦١).

٣- إجراءات البحث:

٣-١ منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث. وبالتصميم التجريبي الذي يعرف بتصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي. (عبيدات، ٢٠٠٤، ٢٤٨)

٣-٢ مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) والبالغ عددهم (٢١٤) طالباً وطالبة موزعين على تسع شعب (أ- ب - ج- د - هـ - و - ز - ح - ط)، أما عينة البحث فقد وقع الاختيار عمدياً على الشعبتين (ح ، ط) والبالغ عددهم (٤٩) طالباً ولغرض تحديد عينة البحث بالشكل النهائي لجأ الباحث إلى استبعاد عدد من أفراد العينة لتصبح (٣٨) طالباً وبواقع (١٨) طالباً للمجموعة التجريبية و (٢٠) طالباً للمجموعة الضابطة.

٣-٣ تكافؤ مجموعتي البحث:

تم التحقق من تكافؤ المجموعتين (تجريبية، ضابطة) باستخدام اختبار (T-test) للعينات وللمتغيرات الأساسية.

الجدول (١)

يبين التكافؤ في متغيرات العمر والطول والكتلة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

متغيرات النمو	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبه	معنوية الفرق
		س -	ع ±	س -	ع ±		
العمر	سنة	٢٢،٤٤	١،٦٥	٢٢،٩٠	٢،٦١	٠،٦٣٤	غير معنوي
الطول	سم	١٧٤،٢٧	٦،١٩	١٧٤،٤٥	٧،٠٩	٠،٠٧٩	غير معنوي
الكتلة	كغم	٧٢،٠٩٤	٥،٠٨٥	٧٠،٠٧٠	٦،٤٤	١،١١٩	غير معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (٠.٠٥)$ وأمام درجة حرية (٣٦) تساوي ٢،٠٣

الجدول (٢) يبين الصفات البدنية والحركية واختباراتها وقيمتها (ت) المحسوبة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

ت	الصفات البدنية والحركية	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
				التجريبية	س -	س -	ع ±	
١	القوة الانفجارية للأطراف العليا	رمي كرة طبية (٣) كغم	متر وأجزائه	٥٠,٣٨	٥٠,٥٠	٥٠,٣٣	٥٠,٤٩	٥٠,٢٩٨
٢	القوة الانفجارية للأطراف السفلى	الفقز العالي من الثبات	سنتيمتر	٥١,٦٦	٣,٤٢	٥٢,١٥	٤,٣١	٥٠,٣٧٩
٣	التوافق	رمي الكرة ولقفها	تكرار	١٧,٣٣	١٠,٢٨	١٦,٧٥	١٠,٤٨	١٠,٢٩٠
٤	المرونة	ثني الجذع للأسفل	سنتيمتر	١٢,١٦	١٠,٢٤	١٢,٦٥	١٠,٣٤	١٠,١٢٤
٥	الرشاقة	الجري المكوكي	ثانية	١٧,٨٤	١٠,٧٦	١٨,٠٦	١٠,٧٦	١٠,٨٦٥

قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ وأمام درجة حرية (٣٦) تساوي ٢,٠٠٣

الجدول (٣)

يبين التكافؤ في مهارة الإرسال المستقيم والقاطع بين المجموعتين التجريبية والضابطة

ت	المجموعات	أسم الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابط		قيمة (ت) المحسوبة
				أسلوب التذاتي	ع ±	أسلوب التذاتي الاعتيادي	س -	
١	الإرسال المستقيم	كوبان	درجة	٣٢,٠٥	٢,٦٠	٣١,٠٥	٢,٣٧	١,٢٤٧
٢	الإرسال القاطع	كوبان	درجة	٣٢,١١	٢,٤٢	٣١,٥٠	٢,٨٩	٠,٧٠٢

قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ وأمام درجة حرية (٣٦) تساوي ٢,٠٠٣

من الجداول (٣,٢,١) يتبين بأن الفروق كانت غير معنوية بين أفراد مجموعتي البحث في مهارة الإرسال المستقيم والقاطع ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في تلك المهارة .

- ٣-٤ التجربة الاستطلاعية: قام مدرس المادة بإجراء درس تعريفى هدفه تطبيق أسلوب التدريس الذاتى على عينة البحث في يوم الأربعاء المصادف ٢٠١٠/١٢/١٥م للوقوف على عدة نقاط أساسية وهي :
- ١ - تعريف الطلاب كيفية إعداد الخطة التدريسية بهذا الأسلوب.
 - ٢ - تعريف الطلاب كيفية توظيف التمارين الخاصة بمهارة الإرسال المستقيم والقاطع في خطة الدرس.
 - ٣ - توجيه الطلاب وتحفيزهم لاختيار وابتكار التمارين التي تتناسب مع قابلياتهم.
 - ٤ - إرشاد الطلاب إلى الكتب الهامة التي يستفادون منها وتوزيع أسماء وعناوين بعض الكتب.
 - ٥ - توزيع أقراص (CD) على الطلاب تتضمن شرح عملي لمهارة الإرسال المستقيم والقاطع.
 - ٦ - التعرف على إمكانية توفر الأجهزة والأدوات والملاعب اللازمة لتطبيق هذا الأسلوب، وتلافي الصعوبات التي تواجه مدرس المادة خلال هذه التجربة.

٣-٥ تجربة البحث الرئيسة:

- * الاختبار القبلي: طبقت الاختبارات القبليّة لمجموعتي البحث في يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٠/١٢/١٤ وذلك للتعرف على مستوى التحصيل لمهارة الإرسال المستقيم والقاطع ومحاكاً للاختبارات البعيدة .
- ٣-٦ تنفيذ البرنامج التعليمي: تم تحضير مجموعة من التمارين التي تخص مهارة الإرسال التي تساعد الطالب عند استخدامها في تحصيل مهارة الإرسال المستقيم والقاطع بالتنس، إذ قام الباحثان بأعداد قرص (CD) يحتوي على شرح عملي لتوضيح مهارة الإرسال كي تساعد الطالب على التصور الذهني لأداء للمهارة بصورة دقيقة فضلاً عن اختيار التمارين المناسبة في تطبيق مهارة الإرسال المستقيم والقاطع ، الأمر الذي يجعل كل طالب قادراً على تخطيط الوحدة التدريسية بصورة جيدة بما ينسجم وإمكانياته الخاصة ، كما اعد الباحث رسماً لهيكلية (الخطة التدريسية) والهدف منه هو توحيد هيكلية الخطة لجميع الطلاب مع اختلاف مضمونها ، وقد وزعت التمارين والأقراص وهيكلية الخطة لكل طالب في المجموعة التجريبية . فيختار الطالب ذاتياً وحسب إمكانياته وقدراته المختلفة نوع الأحماء العام والخاص والتمارين البدنية، فضلاً عن اختياره التمارين الخاصة بمهارة الإرسال المستقيم أو القاطع، ثم يقوم كل طالب بتنفيذ خطته كلّ على حده (منفرداً) دون أي تدخل من قبل المدرس في هذه المرحلة، أما بالنسبة للتقويم فيكون (تكوينياً) حيث يقوم كل طالب بتقويم أدائه أثناء تنفيذه للمهارة معتمداً على نوعية الانجاز ، أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد قامت بتنفيذ البرنامج الخاص بها باستخدام الأسلوب الاعتيادي لمدرس المادة، فتضمنت الخطة مجموعة من التمارين البدنية والإحماء العام والخاص فضلاً عن مجموعة من التمارين الخاصة بمهارة الإرسال المستقيم أو القاطع، فنفذ الطلاب الخطة عملياً وبصورة جماعية بناءً على أوامر المدرس، أما التقويم فيقع على عاتق المدرس بعد الإنتهاء من تنفيذ الدرس، لقد تم تنفيذ البرنامج الخاص بالمجموعة التجريبية من قبل مدرس مادة التنس للمدة الواقعة ما بين ٢٠١٠/١٢/٢٠ ولغاية ٢٠١١/١/١٠ ويواقع (٨) وحدات تعليمية، تضمنت (٤) وحدات للمجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب التدريس الذاتي و(٤) وحدات للمجموعة الضابطة التي استخدمت أسلوب التدريس الإعتيادي وزمن كل وحدة تعليمية (٩٠) دقيقة وفقاً للبرنامج المخصص لتعليم مهارة الإرسال المستقيم والقاطع بالتنس.
- ٣-٧ الاختبار البعدي:

بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة قام الباحثان بإجراء الاختبار البعدي للمجموعتين يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١١/١/١١ وتم إتباع الإجراءات نفسها التي تم استخدامها في الاختبار القبلي وتحت الظروف المكانية والزمنية نفسها تقريبا.

٣-٨ الوسائل الإحصائية: وتم تحليل أغلب البيانات بالاستعانة بنظام التحليل الإحصائي (spss) لمعالجة البيانات:

٤- عرض النتائج ومناقشتها :

٤-١ عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

الجدول (٤)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ، وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة

التجريبية في مهارة الإرسال المستقيم والقاطع بالتنس

المجموعة الاختبار	أسم الاختبار	الاختبار القبلي(التجريبية)		الاختبار البعدي(التجريبية)		قيمة (ت) المحسوبة
		س	ع±	س	ع±	
الإرسال المستقيم	كوبان	٣٢،٠٥	٢،٦٠	٣٩،٤٤	٤،٦٩	*٧،٥٦٠
الإرسال القاطع	كوبان	٣٢،١١	٢،٤٢	٤١،١١	٤،٦١	*٨،٢٧٥

*قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ ، وأمام درجة حرية (١٧) تساوي (٢،١١)

أظهرت النتائج المعروضة في الجدول(٤) أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولمصلحة الاختبار البعدي .

الجدول (٥)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ، وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة

الضابطة في مهارة الإرسال المستقيم والقاطع بالتنس

المجموعة الاختبار	أسم الاختبار	الاختبار القبلي(الضابطة)		الاختبار البعدي(الضابطة)		قيمة (ت) المحسوبة
		س	ع±	س	ع±	
الإرسال المستقيم	كوبان	٣١،٠٥	٢،٣٧	٣٣،٦٥	٢،٩٢	*٤،٢١٢

الإرسال القاطع	٣١،٥٠	٢،٨٩	٣٥،٩٠	٤،٨٣	*٤،٠٦٧
----------------	-------	------	-------	------	--------

*قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ ، وأمام درجة حرية (١٩) تساوي (٢،٩)

وقد أظهرت النتائج المعروضة في الجدول أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولمصلحة الاختبار البعدي .
٤-٢ عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية ومناقشتها:

الجدول (٦)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ، وقيمة (ت) المحسوبة للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في مهارة الإرسال المستقيم والقاطع بالتنس

المجموعة المهارة	أسم الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
			ع±	س -	ع±	س -	
الإرسال المستقيم	كوبان	الدرجة	٣٩،٤٤	٤،٦٩	٣٣،٦٥	٢،٩٢	*٤،٥٠٩
الإرسال القاطع	كوبان	الدرجة	٤١،١١	٤،٦١	٣٥،٩٠	٤،٨٣	*٣،٣٩١

*قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ ، وأمام درجة حرية (٣٦) تساوي (٢،٠٣)

أظهرت النتائج المعروضة في الجدول (٦) أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية حيث أن قيمة (ت) المحسوبة كانت لمهارة الإرسال المستقيم (٤،٥٠٩) وللإرسال القاطع (٣،٣٩١) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ ، وأمام درجة حرية (٣٦) والبالغة (٢،٣) . ويعزو الباحثان حدوث ذلك إلى فاعلية أسلوب التدريس الذاتي في تحصيل مهارة الإرسال المستقيم والقاطع، وذلك لأن في أسلوب التدريس الذاتي يكون للطالب دوراً فاعلاً في جميع مراحل العملية التعليمية (التخطيط، التنفيذ، التقويم) ، حيث يقوم الطالب بإعداد خطة الدرس، فيختار الطالب ذاتياً مجموعة من التمارين المتعلقة بمهارة الإرسال المستقيم والقاطع والتي تناسب إمكانياته وقدراته المختلفة، كذلك بالنسبة في اختيار نوع الإحماء والتمارين البدنية، وإن ما يميز أسلوب التدريس الذاتي أنه يراعي الفروقات الفردية بشكل كبير، أما بالنسبة للتقويم فيكون فردياً دون تدخل المدرس ومن النوع التكويني، إن في هذا النوع من التقويم يقوم الطالب بتقويم أداءه للمهارة عند تنفيذها وهذا ما يمكن الطالب من تحديد الأخطاء بصورة مباشرة ومحاولة تصحيحها آنياً للوصول إلى إنجاز أفضل، كل ذلك يجعل الطالب أكثر ابتكاراً وإبداعاً واستقلالية وتحملاً للمسؤولية، فمخرجات الدرس تكون واقعة على عاتقه وهذا ما يجعله حريصاً على تحقيق الهدف بأفضل ما يمكن، فيكون الطالب معتمداً على نفسه يستطيع مواجهة المشكلات والتغلب عليها قادراً على تدريس نفسه للوصول إلى هدف الدرس. وهذا يتفق مع ما أشار إليه (Mosston 2008)، "أن في بنية أسلوب التدريس الذاتي يشارك الفرد في دوري المدرس والمتعلم ويتخذ القرارات جميعها في مجموعات التأثير القبلي، والتأثير، والتأثير البعدي، ويختار الطالب الأهداف الفرعية للوصول إلى الهدف

الرئيسي". (Mosston, 2008, 290) كما يذكر (الربيعي، ٢٠٠٦): أن في أسلوب التدريس الذاتي يقوم الطالب بأخذ جميع القرارات التي كان يتخذها هو والمدرس، أي أنه يتخذ القرارات المتعلقة بالدرس (مرحلة ما قبل الدرس، مرحلة الأداء، مرحلة ما بعد الدرس) وهو دليل على قدرة الفرد على التدريس، حيث بإمكان الفرد تدريس نفسه، أي ثقل العملية التعليمية يقع على عاتق الطالب، أما بالنسبة لأسلوب التدريس الاعتيادي فكانت فاعليته أقل في تحصيل مهارة الإرسال المستقيم والقاطع بالتنس، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أن هذا الأسلوب لا يراعي الفروق الفردية بين الطلاب، ويكون الطالب متلقياً للمعلومات ومطبقاً لما يقول له المدرس فقط فضلاً عن عدم مشاركته في القرارات المتعلقة بالدرس فجميعها تقع على عاتق المدرس، وبذلك يكون الطالب بعيداً عن الإبداع والإبتكار، وبهذا يكون دوره محدوداً في مراحل العملية التعليمية (مقتصر على مرحلة التنفيذ وبدون حرية)، وهذا يتفق مع ما ذكره (الربيعي، ٢٠٠٦): أن عدم تحقيق الأهداف ضمن أسلوب التدريس الاعتيادي يعود سببه إلى:

١. ظهور صعوبات في أداء بعض الحركات لعدم ملاءمتها لامكانيات جميع الطلاب ورغبتهم.
 ٢. الشعور بالملل والضجر والتعب من تكرار الحركة نفسها ولعدة مرات .
 ٣. عدم فسح المجال أمام الطلاب للأستكشاف والابتكار لأن الأسلوب يعتمد على التلقين وإصدار الأوامر .
- (الربيعي، ٢٠٠٦، ١١٥-١١٦) .

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١ الاستنتاجات:

٣. إن أسلوب التدريس الذاتي من الأساليب المؤثرة في تحصيل مهارة الإرسال المستقيم والقاطع بالتنس لطلاب المرحلة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل.
 ٤. تفوق أسلوب التدريس الذاتي على أسلوب التدريس الاعتيادي في تحصيل مهارة الإرسال المستقيم والقاطع بالتنس.
- ٥-٢ التوصيات:

١. التأكيد على استخدام أسلوب التدريس الذاتي لفعاليته في تحصيل مهارة الإرسال المستقيم والقاطع بالتنس .
٢. يمكن تطبيق أسلوب التدريس الذاتي في برامج تدريب مدرسي التربية الرياضية أثناء الخدمة.
٣. إجراء دراسات مشابهة للبحث الحالي وفق مواد ومراحل دراسية مختلفة.
٤. يمكن إجراء دراسات مشابهة للبحث الحالي على الإناث مقارنة بالذكور.

قائمة المصادر العربية والاجنبية

١. أبونمره ، محمد خميس وسعادة ، نايف، (٢٠٠٩م) ، التربية الرياضية وطرائق تدريسها ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، القاهرة ، مصر .
٢. الأطوي ، وليد وعدالله والزهيري ، سبهان محمود، (٢٠٠٩م)، ألعاب كرة المضرب ، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل ، العراق .
٣. الأطوي ، وليد وعدالله، (١٩٩٨م) ، تأثير استخدام التعلم التعاوني في تحقيق الأهداف التعليمية لفعالية التنس الأرضي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، العراق .
٤. حسن ، جمال صالح وآخرون، (١٩٩١م)، تدريس التربية الرياضية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، العراق .

٥. الربيعي ، محمد داؤود سلمان ، (٢٠٠٦م)، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة ، الطبعة الأولى ، جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٦. عبيدات ، ذوقان وآخرون ، (٢٠٠٤م)، البحث العلمي (مفهومه-أدواته-أساليبه) ، الطبعة الثامنة ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٧. عمر، زينب علي وعبدالحكيم ، غادة جلال، (٢٠٠٨م)، طرق تدريس التربية الرياضية ، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة ، مصر .
8. Mosston , Muska , And Ashworth , First Online Edition of Teaching Physical Education, 2008.U.S.A

The Effect of Using Self-Teaching Style on the Achievement of the Skill of Flat and Sliced Serve in Tennis

Prof. Dr. Waleed W. Ali

Asst. Lecut. Ala'a A. Abdul-Razzaq

Abstract

The study aims at revealing the following:

1. Effect of using self-teaching style on the achievement of the skill of flat and sliced serve in tennis for the 3rd -class students of the college of sport education

The researchers has hypothesized the following: The researchers has adopted the empirical methodology for its convenience with the nature of the research .The sample has consisted of (38) students divided on (18) students for the empirical group that has been studied according to the self-teaching style ,and (20) students for the controlled group that has been studied according to the common teaching style .The equivalence of the basic variables (age, tallness, and mass) , some fitness and kinetic elements . The educational program performance has lasted (21) days ; in the amount of (8) educational units which consist of (4) educational units for the empirical group that adopts the self-teaching style and (4) educational units for the controlled group that adopts the common teaching style .Each educational unit has lasted (90) minutes . After the program has been finished ,the post test has been performed on 11/1/2011 for (the flat and sliced serve skills and the attitude towards the subject). In the light of the results and within the research limits ,the researcher has concluded the following points:

1. The self-teaching style is one of the effective styles on achieving flat and sliced serve skills in tennis for the students of 3rd year /college of sport education /Mosul university

2. The self-teaching style has the superiority to the common teaching style in achieving the flat and sliced serve skills in tennis .